

سورة الكهف

Surah Al-Kahf

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ
عِوَجًا ۝ قَيِّمًا لِّيُنْزِلَ رَأْسًا شَدِيدًا ۝ مَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْبُؤْسِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝ مَا كَثِيرٌ فِيهِ

أَبَدًا ۝ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ
 عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ ۝ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۝ إِنَّ
 يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ بِذُنُوفِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ
 يَوْمَئِذٍ مُنْوِبُونَ ۝ الْحَدِيثَ أَصْفًا ۝ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً
 لِّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا
 صَعِيدًا جُرُزًا ۝ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ
 كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا
 آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبْنَا عَلَى
 آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ
 الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ۝ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ
 بِالْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۝ وَرَبَطْنَا
 عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 لَنَنْدُعُوهُ مِنْ دُونِهِ ۚ الْهَالِكُونَ قُلُوبًا ۚ إِذَا شِطَطَا ۝ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ۚ
 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ وَإِذْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ
 وَمَا يَعْجُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ

رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ۝^{١٦} وَتَرَى الشُّسَّ إِذَا
 طَلَعَتْ تَرَوْهُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ
 ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ۚ مَنْ
 يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۚ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا
 مُرْشِدًا ۝^{١٧} وَتَحْسَبُهُمْ آيِقًا ظَالِمِينَ هُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ
 الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۚ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَاهُ يَلْوُ صَيْدًا
 لَوْ أَطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ۝^{١٨}
 وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ
 لَبِثْتُمْ ۚ قَالُوا بَشَائِرُ مَا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ ۚ قَالُوا أَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا
 لَبِثْتُمْ ۚ فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ
 أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
 بِكُمْ أَحَدًا ۝^{١٩} إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ
 فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ۝^{٢٠} وَكَذَٰلِكَ أَعَثَّرْنَا عَلَيْهِمْ
 لِيََعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا ۚ إِذْ
 يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا ۚ رَأَيْتُمْ
 أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمُ

مَسْجِدًا ٢١ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ
 كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۚ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً ۖ وَثَامِيَهُمْ كَلْبُهُمْ ۖ قُلْ رَبِّي
 أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۚ فَلَا تُنَارِفِيهِمْ إِلَّا مَرَاءً
 ظَاهِرًا ۚ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۚ ٢٢ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي
 فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۚ ٢٣ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ
 عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ۚ ٢٤ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ
 ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ۚ ٢٥ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ۚ لَهُ
 غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ
 مِنْ وَلِيٍّ ۚ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۚ ٢٦ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ
 كِتَابِ رَبِّكَ ۚ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۚ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۚ ٢٧
 وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنُكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ
 وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ
 فُرْطًا ۚ ٢٨ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۚ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمَرْ وَمَنْ شَاءَ
 فَلْيُكْفَرْ ۚ إِنَّا آَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا ۚ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِنْ
 يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ ۚ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ ۚ وَ

سَاءَتْ مُرْتَفَقًا ① إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ
مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ② أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا
خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ
الْثَوَابِ ③ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ④ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمَا زُرْعًا ⑤ كَتَا الْجَنَّتَيْنِ اتَتْهُمَا وَلَمْ تُطْلَمْ مِنْهُ شَيْئًا وَ
فَجَرْنَا خِلْمَهُمَا نَهَرًا ⑥ وَكَانَ لَهُ شِجْرٌ فَقَالَ إِصَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ⑦ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ⑧
قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ⑨ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَوْ
لِئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ⑩ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ
وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ
ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ⑪ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ⑫ وَلَوْلَا
إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ⑬ إِنَّ تَرَنَّا أَنَا
أَقْلُ مِنْكَ مَالًا وَلَدًا ⑭ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُوْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ
وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ⑮ أَوْ

يُصْبِحَ مَا وَهَاغُوا **رَأَفَلَنُ** تَسْتَطِيعَ لَهُ **طَلَبًا** ٣١ وَ أَحِيطَ بِشَرِّهِ فَاصْبَحَ
يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى مَا **أَنفَقَ** فِيهَا وَ هِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ
يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ٣٢ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ **فِتْنَةً يَبْصُرُونَهُ مِنْ**
دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ **مُنْتَصِرًا** ٣٣ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ٣٤ هُوَ خَيْرٌ
ثَوَابًا وَ خَيْرٌ عُقْبًا ٣٥ وَ اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا
أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا
تَذُرُّهُ الرِّيحُ ٣٦ وَ كَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ **مُقْتَدِرًا** ٣٧ أَلْبَالُ وَالْبُتُونُ
زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ الْبَاقِيَةُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ **عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا**
وَ خَيْرٌ أَمَلًا ٣٨ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَ تَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ٣٩ وَ
حَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٤٠ وَ عَرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا ٤١
لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ٤٢ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ
لَكُمْ **مَّوْعِدًا** ٤٣ وَ وَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ **مِمَّا**
فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوَيْلَتَنَا مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً ٤٤ وَ لَا
كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ٤٥ وَ جَدُّوهُمَا عَبْدًا حَاضِرًا ٤٦ وَ لَا يَظْلِمُ رَبُّكَ
أَحَدًا ٤٧ وَ إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ٤٨
كَانَ مِنَ **الْجِنِّ فَفَسَقَ** عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ٤٩ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ

مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ^ط بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ^{٥٠} مَا أَشْهَدُ لَهُمْ
 خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ **أَنْفُسِهِمْ** وَمَا **كُنْتُ** مُتَّخِذَ
 الْبُضْلِيِّنَ عَصْدًا ^{٥١} وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
 فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ **مُوبِقًا** ^{٥٢} وَرَأَى الْهَاجِرُ مَوْنَ
 النَّارِ فَظَنُّوا **أَنَّهُمْ** ^{٥٣} مَوَاقِعُهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ^{٥٤} وَلَقَدْ
 صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ **كُلِّ** مَثَلٍ ^ط وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ
 شَيْءٍ **جَدَلًا** ^{٥٥} وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا
 رَبَّهُمْ إِلَّا **أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ** ^{٥٦} أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ^{٥٧}
 وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ^{٥٨} وَيُجَادِلُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا **أُنذِرُوا**
 هُزُوعًا ^{٥٩} وَمَنْ أَظْلَمُ **مِمَّنْ** ^{٦٠} ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسَى
 مَا قَدَّمَتْ يَدَا ^{٦١} **إِنَّا** جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ **كِنَّةً** ^{٦٢} أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي
 أَذَانِهِمْ وَقْرًا ^{٦٣} وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ^{٦٤}
 وَرَبُّكَ الْغَفُورُ رُدُّوهُ ^{٦٥} **لَوْ** يُوَاخِذُهُمْ ^{٦٦} بِمَا كَسَبُوا الْعَجَلُ لَهُمْ
 الْعَذَابُ ^{٦٧} بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ ^{٦٨} لَنْ يَجِدُوا مِنْ **دُونِهِ** مَوْيلًا ^{٦٩} وَتِلْكَ
 الْقُرَى ^{٧٠} أَهْلَكْنَاهُمْ **لَبِئْسَ** ^{٧١} أَظْلَمُوا وَجَعَلْنَا لِهَيْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ^{٧٢} ^{٧٣} وَإِذْ قَالَ

مُوسَى لِقَتَهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ⑥٠
 فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
 سَرَبًا ⑥١ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتُهُ إِتْبَاعًا عَدَاؤُنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
 هَذَا نَصَبًا ⑥٢ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ
 وَمَا أَنسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ⑥٣ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
 عَجَبًا ⑥٤ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ ⑥٥ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ⑥٦
 فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا
 عِلْمًا ⑥٧ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ مِنَّا عِلْمَ
 رُشْدًا ⑥٨ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ⑥٩ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا
 لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ⑦٠ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي
 لَكَ أَمْرًا ⑦١ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ
 لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ⑦٢ فَانْطَلَقَا ⑦٣ وَحَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ⑦٤ قَالَ
 أَخْرِقْهَا لِتَمُرَّقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ⑦٥ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
 إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ⑦٦ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَ
 لَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ⑦٧ فَانْطَلَقَا ⑦٨ وَحَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ ⑦٩
 قَالَ أَقْتَلْتَنِي مِنْ أَمْرٍ غَيْرِ نَفْسٍ ⑧٠ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ⑧١

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٤٥ قَالَ إِنْ
 سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ عِزِّ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي ٤٦ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ
 لَدُنِّي عُذْرًا ٤٧ فَأَنْطَلَقَا ٤٨ حَتَّى إِذَا آتَيْتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا
 أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
 يَنْقُصَ فَأَقَامَهُ ٤٩ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ٥٠ قَالَ
 هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْطِعْ
 عَلَيْهِ صَبْرًا ٥١ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ
 فَأَرْدَتْ أَنْ أَعْيِبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
 غَصَبًا ٥٢ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنًا وَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهَا
 طُغْيَانًا وَكُفْرًا ٥٣ فَأَرْدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرٌ أَمْنَهُ زَكَوَّةً وَ
 اقْتِرَابَ رُحْمًا ٥٤ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ
 وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ
 يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ ٥٥ وَمَا
 فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ٥٦ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٥٧
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقُرْنَيْنِ ٥٨ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ٥٩
 إِنَّا مَكَّنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ٦٠ فَاتَّبَعَ

سَبَبًا ٨٥ حَتَّى إِذَا بَدَغَ مَغْرِبَ الشَّسِيسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي
عَيْنِ حَبِئَةٍ ٨٦ وَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ٨٧ قُلْنَا يَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا
أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ٨٨ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ
فَسَوْفَ نُعَذِّبُ بِهِ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِيرًا ٨٩ وَأَمَّا
مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَسَنُقُولُ لَهُ
مِنْ أَمْرٍ نَائِيسًا ٩٠ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ٩١ حَتَّى إِذَا بَدَغَ مَطْلِعَ الشَّسِيسِ
وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ٩٢
كَذَلِكَ ٩٣ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ٩٤ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ٩٥ حَتَّى
إِذَا بَدَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ قَوْلًا ٩٦ قَالُوا يَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ
تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُم سَدًّا ٩٧ قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي
بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٩٨ اتُّوْنِي زُبْرَ الْحَدِيدِ ٩٩ حَتَّى
إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ١٠٠ حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا ١٠١
قَالَ اتُّوْنِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ١٠٢ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَهُوَ
مَاسْطَاعُوهُ نَقْبًا ١٠٣ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ١٠٤ فَإِذَا جَاءَ

وَعُدَّ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۚ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ۝^{٩٨} وَتَرَكُنَا
بَعْضُهُمْ يَوْمَ مِيزٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۚ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَعَلْنَاهُمْ
جَمْعًا ۝^{٩٩} وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۝^{١٠٠} الَّذِينَ
كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ ۚ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبْعًا ۝^{١٠١} أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ
دُونِي أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۝^{١٠٢} قُلْ هَلْ
نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۝^{١٠٣} الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝^{١٠٤} أُولَئِكَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ
لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ۝^{١٠٥} ذَلِكَ جَزَاءُ وَهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا
وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوعًا ۝^{١٠٦} إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۝^{١٠٧} خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ
عَنْهَا حَوْلًا ۝^{١٠٨} قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ
قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۝^{١٠٩} قُلْ إِنَّمَا أَنَا
بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ ۚ وَاحِدٌ ۚ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ
رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۚ أَحَدًا ۝^{١١٠}